

### تمهيد

تلعب الكتلة النقدية في معظم الاقتصاديات دورا هاما في تحديد الأسعار ومستوى الإنتاج وميزان المدفوعات، وتحديد الكتلة النقدية ليس مجرد عملية تتحكم فيها السلطات النقدية وحدها بل عملية تنجم عن تفاعل متشابك لسلوك شتى الجهات الاقتصادية حيث تعتبر دراسة عرض النقود أمرا مهما لما له من انعكاسات على الاقتصاد بشكل عام، وذلك نجد أنه في مختلف الدول تولي السلطات النقدية أهمية لعرض النقود وتنظيم إصداره بما يتوافق و الأهداف الكلية، بما فيها الجزائر التي تعطي الصلاحية لهذا الأخير بتنظيم إصداره.

### أولا: مفهوم الكتلة النقدية

يمكن تعريف الكتلة النقدية على أنها جميع وسائل التداول و القرض و الموجودة في وقت معين لدى الأفراد و المنشآت الاقتصادية و البنوك.

او هي مجموع الاموال المتاحة النقدية و شبه النقدية المتداولة في اقتصاد ما ، و يتم إدارتها بواسطة النظام المصرفي والخزينة العمومية.

ونعني بالنقود المتداولة كافة أشكال النقود التي بحوزة الأفراد والمنشآت الاقتصادية والتي تختلف أشكالها وفقا لدرجة التطور الاقتصادي والاجتماعي وتطور العادات المصرفية للمجتمعات .

وتعتبر الكتلة النقدية التزاما أو دينا يقع على عاتق المؤسسات التي تصدره وذلك تجاه حائزيه من الأفراد و المؤسسات و المنشآت و بالمقابل فهو حق لهؤلاء على الدولة

تعتبر الكتلة النقدية التزاما أو دينا يقع على عاتق المؤسسات المصدرة لها وهذا اتجاه حائزيها من الأفراد والمنشآت، وفي المقابل فهي تعتبر حق لهؤلاء على الدولة بما يمكنهم من الحصول على السلع والخدمات المتاحة.

### ثانيا: مكونات الكتلة النقدية

في هذا الصدد يمكن التمييز بين :

◀ الأموال المتاحة النقدية ( المتاحات النقدية ) : التي توضع مباشرة قيد التداول وتتميز بسيولة عالية ، وتشمل ثلاث أنواع رئيسية وهي:

## المحاضرة الثالثة \_\_\_\_\_ الكتلة النقدية ومقالاتها

✓ الأوراق النقدية المتداولة والصادرة عن البنك المركزي؛

✓ النقود المساعدة المتداولة ؛

✓ الودائع تحت الطلب ( نقود الودائع ) وتسمى أيضا النقود الكتابية لأنها تمكن من تسوية الديون عن

طريق الكتابة المحاسبية في دفاتر البنك ، ويتم التعامل بهذا النوع من الودائع باستخدام الشبكات ولا

تدفع عليها القوائد ، وتتوزع هذه الودائع حسب المؤسسات المتعامل معها على النحو التالي :

\* وداائع تحت الطلب لدى البنوك وباقي مؤسسات الإقراض وهي تمثل نسبة عالية من مجموع الودائع

تحت الطلب؛

\* وداائع تحت الطلب والحسابات الجارية للأفراد والمؤسسات لدى مراكز البريد ؛

\* وداائع تحت الطلب وحسابات الشيكات لدى صناديق الادخار .

◀ الأموال الجاهزة شبه النقدية : تشمل جميع أنواع الودائع لدى البنوك التجارية وصناديق الادخار

التي لا يمكن وضعها مباشرة قيد التداول بواسطة الشيكات ، وإنما يتم التعامل بها باستخدام

الدفاتر وتدفع عليها الفوائد ، وتشمل الأنواع التالية :

✓ الودائع تحت الطلب على الدفتر : وتتمثل في حسابات الموجودة على مستوى البنوك التجارية أو

صناديق التوفير والاحتياط والتي تدر فائدة لأصحابها وتسحب عند الطلب ولكن باستخدام الدفتر

وليس الشبكات . بالتالي فهي لا تستعمل في الدفع والتداول مباشرة ، إذ لابد من قيام صاحبها أولا

بعملية السحب ثم استعمال المبلغ المسحوب لتسديد الديون أو أداء المعاملات الأخرى .

✓ الودائع لأجل : تعرف على أنها تلك الودائع التي يضعها صاحبها في البنك مع الامتناع عن سحبها قبل

انقضاء أجل معين يتم الاتفاق عليه ما بين البنك وصاحب الوديعة ، وميزة هذا النوع من الودائع

بالنسبة للبنك بأنها لا ترتبط بأي خطر للسحب كما هو الحال بالنسبة للودائع تحت الطلب بالتالي

فإن البنوك تكافئ هذه الودائع بدفع سعر فائدة عليها أعلى من سابقتها .

### ثالثا: المجمعات النقدية

تم تصنيف مكونات الكتلة النقدية إلى مجمعات نقدية وذلك وفقا لعدة معايير لعل أهمها درجة السيولة

التي تتمتع بها وكذا تبعا لخصائص النقد وسلوك الوحدات الاقتصادية اتجاهها.

### المجمع الأول: القاعدة النقدية $M_0$ :

تتصف بالسيولة التامة، كما يحقق هذا المجمع كل شروط النقد اللازمة و المتمثلة في الوظائف

والخصائص الجوهرية والعملية.

## المحاضرة الثالثة \_\_\_\_\_ الكتلة النقدية ومقالاتها

تتكون القاعدة النقدية من النقود القانونية + الاحتياطات القانونية خارج الجهاز المصرفي

$$M_0 = C + R$$

### المجمع الثاني الكتلة النقدية بالمعنى الضيق "وسائل الدفع" $M_1$

فهو يشمل وسائل الدفع المتاحة الممثلة في النقود القانونية، إضافة إلى الودائع تحت الطلب بالعملية المحلية والتي تتداول بال شيكات الموجودة لدى مؤسسات الإقراض التي تسمح لها القانون بذلك بالإضافة إلى الخزينة..

$$M_1 = C + D$$

$$M_1 = (C + R) + D$$

### المجمع الثالث: الكتلة النقدية بالمعنى الواسع "الرصيد النقدي للدولة" $M_2$

يشمل بالإضافة إلى مكونات ( $M_1$ ) يشمل كل التوظيفات تحت الطلب بالعملية الوطنية التي تستحق عليها فوائد دائنة  $D_T$

$$M_2 = M_1 + D_T$$

$$M_2 = E + R + D + D_T$$

### المجمع الرابع: السيولة الكلية لاقتصاد $M_3$

بالإضافة إلى عناصر المجمع  $M_2$  فإنه يشمل كل الودائع لأجل والادخارية الموجودة لدى المؤسسات المالية الأخرى غير المصرفية ، إضافة إلى كل أشكال التوظيفات النقدية (ودائع تحت الطلب ، حسابات لأجل ، شهادات الإبداع .) بالعملات الأجنبية للمقيمين ، وكذا كل التوظيفات غير القابلة للتداول.

$$M_3 = M_2 + S$$

$$M_3 = M_1 + D_T + S$$

$$M_3 = E + R + D + D_T + S$$